

الإحصاء... محطة الضبعة النووية تمثل نموذجاً للتكامل بين البيانات والتنمية

في إطار حرص الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على دعم جهود الدولة في المتابعة الميدانية للمشروعات القومية الكبرى، قام اللواء خيرت بركات، رئيس الجهاز، بزيارة تفقدية إلى موقع محطة الضبعة النووية بمحافظة مطروح، يوم الثلاثاء الموافق 22 يوليو 2025، يرافقه وفد رفيع المستوى من قيادات الجهاز.

تأتي هذه الزيارة ضمن جهود الجهاز لتعزيز أواصر التعاون المؤسسي مع مختلف الجهات التنفيذية، بما يدعم دوره في توفير بيانات دقيقة وموثوقة تسهم في دعم متخذي القرار ورسم السياسات الوطنية، لا سيما في القطاعات ذات الأولوية كقطاع الطاقة والبنية التحتية.

واستقبل الوفد الدكتور / شريف حلمي، رئيس مجلس إدارة هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء، وعدد من قيادات الهيئة، حيث عقد اجتماع موسع تم خلاله استعراض آخر تطورات المشروع، ومعدلات التنفيذ المحققة، والتحديات الفنية التي تم تجاوزها بنجاح.

وعقب الاجتماع، نُظمت جولة ميدانية لوفد الجهاز داخل موقع المشروع، برفقة فريق العمل بهيئة المحطات النووية، حيث تم تقديم عرض تفصيلي حول مراحل تنفيذ المحطة، والتقنيات المتطورة المستخدمة في إنشاء أول محطة للطاقة النووية السلمية في مصر. ويُعد هذا المشروع أحد المشروعات القومية ذات الأهمية الاستراتيجية، لما يمثله من خطوة محورية في تحقيق رؤية مصر 2030، للتنمية المستدامة.

وأكد اللواء خيرت بركات أن محطة الضبعة النووية تمثل نموذجاً متكاملًا لرؤية الدولة المصرية نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال توفير مصادر طاقة نظيفة وآمنة، تعزز أمن الطاقة وتدعم النمو الاقتصادي على المدى الطويل، فضلاً عن مساهمتها في تقليل الاعتماد على المصادر التقليدية للطاقة.

كما أشار سيادته إلى أن تنفيذ هذا المشروع الضخم يعكس مدى التزام الدولة بالتوسع في استخدام التكنولوجيا الحديثة، ويجسد أهمية التنسيق والتكامل بين مؤسسات الدولة المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة، مشيداً بالدور الحيوي الذي تقوم به هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء، وبكفاءة الكوادر المصرية العاملة بالموقع.

وحرصاً من معالي اللواء/ خيرت بركات، رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، على متابعة الأعمال الميدانية لفريق البحث المكلف بحصر سكان المدينة، حيث قام بزيارة ميدانية التقى خلالها بـ60 من العاملين الميدانيين، واطلع على سير العمل واستمع إلى شرح تفصيلي حول منهجية التنفيذ والتحديات التي تواجه الفرق العاملة. وقد أشاد سيادته بالجهود الكبيرة التي يبذلها الفريق، موجهاً بضرورة الاستمرار في الالتزام بأعلى معايير الدقة والانضباط، بما يضمن إنتاج بيانات إحصائية موثوقة تسهم في دعم متخذي القرار.

وينفذ هذا الحصر بشكل سنوي منتظم منذ عام 2019، باستثناء عام 2020 الذي تم فيه تعليق العمل مؤقتاً بسبب الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا.

ويكتسب هذا الحصر أهمية استراتيجية كبرى، نظراً للدور الحيوي الذي تلعبه البيانات السكانية في دعم خطط التنمية الشاملة بمدينة الضبعة، خاصة مع ما تشهده المنطقة من مشروعات قومية وعلى رأسها مشروع محطة الضبعة النووية. وتعد نتائج الحصر أداة أساسية لتحديد حجم السكان وتركيباتهم الديموغرافية، مما يمكن الجهات المعنية من التخطيط لتوفير المرافق العامة والخدمات الأساسية مثل الإسكان، والتعليم، والرعاية الصحية، والبنية التحتية، بما يتناسب مع احتياجات السكان الفعلية.

وفي ختام الزيارة، أعرب سيادة اللواء/ خيرت بركات، رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، عن خالص شكره وتقديره للدكتور/ شريف حلمي على حفاوة الاستقبال وحسن التنظيم، مشيداً بما تم استعراضه من جهود تجسد حرص الدولة على متابعة مشروعاتها الاستراتيجية.

ص.ب. 2086 صلاح سالم - مدينة نصر / القاهرة P.O. Box 2086 Salah Salem , Nasr City, Cairo, Egypt

العلاقات العامة 24002718 (02) - مكتب خدمة عملاء بنك المعلومات: 24020574 (02) - فاكس رئاسة الجهاز: 24024099 (02)

البريد الإلكتروني: Email: pres_capmas@capmas.gov.eg موقع الجهاز: www.capmas.gov.eg